

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن أبي العالية عن أبي هريرة أو غيره شك أبو العالية قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله ليلة أسرى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شقته ولا شيء إلا خرقتة .

قال " ما هذا يا جبريل ؟ هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا ولا تقعدوا بكل صراط توعدون " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وما يكون لنا أن نعود فيها قال : ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجانا الله إلا أن يشاء الله ربنا والله لا يشاء الشرك ولكن يقول : إلا أن يكون الله قد علم شيئا فإنه قد وسع كل شيء علما .

وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن زيد بن أسلم : أنه قال في القدرية والله ما قالوا كما قال الله ولا قال النبيون ولا كما قال أصحاب الجنة ولا كما قال أصحاب النار ولا كما قال أخوهم إبليس .

قال الله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله الإنسان الآية 30 وقال شعيب وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله وقال أصحاب الجنة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الأعراف الآية 43 وقال أصحاب النار ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين الزمر الآية 71 وقال إبليس رب بما أغويتني الحجر الآية 39 .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الوقف والإبتداء والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال : ما كنت أدري ما قوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول : تعال أفاتحك : يعني أقاضيك .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ربنا افتح يقول : اقض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : الفتح : القضاء .

لغة يمانية إذا قال أحدهم : تعال أقاضيك القضاء قال : تعال أفاتحك .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله كأن لم يغنوا فيها قال : كأن لم يعمروا فيها